

قال تعالى :

(الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ الْآخِرَةِ
وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ)

إبراهيم ٣

حديث شريف

من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: أشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده
ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني
من المتطهرين، فتحت له ثمانية أبواب
الجنة، يدخل من أيها شاء.
«صحيح الجامع الصغير وزيادته»



استراحة

بقلم: أمل محمد أحمد النور

وقفات مع العيد.. ينابيع الخير في عيد الفطر



على وتر من التمرات ، ثم يخرج مع إشراقة الشمس يوم جديد ، يستنشق نسيم الصباح ويستقبل النهار بوجهه ، ويذكر الله تعالى مكبراً ومهلاً وحامداً بعدها إخوانه ويأمن بهم ، فيا لها من عبادات وسنن وأفراح تكسر الهوموم وتذيب الأحزان وتجدد النشاط .

في عيد الفطر فرصة لا تدانيها فرصة لكي يستقترها الناس بر الوالدين وإكرام الجار ومبادلة الزيارات والمعابدة والتهنئة وغيرها من مظاهر الفرحة كما فيه فرصة عظيمة لإصلاح ذات البين وإزالة ما زرعه الشيطان في قلوب المتخاصمين والمتنازعين من حواجز البغضاء والفتن فكلمة تهنئة واحدة في العيد قد تزيل تلك الحواجز وتدوي الكثير من الجراح وترسل على العلاقات التي أصابها الجفاف قطرات من المحبة تعيد لها الحيوية والنشاط .

بنفسه أو يفرح بما لا يحقق لها سعادة أو سروراً ، أما الفرح الذي يهديه الله تعالى للمسلمين ويشعره لهم فهو الفرح الكامل والسرور التام فاتم الفرح وأحسن السرور أن يفرح العبد بما شرع له ربه عز وجل من عبادات ، وأمر به من طاعات ورتب على ذلك من ثواب وحسنات ومن الناس من لا يعرف الفرح به طريقاً ولا يعرف له طريقاً إلى الفرح طول العام أو أكثره لما أحاط به من هموم أو أحزان فيأتي شهر الصوم العظيم يتبعه عيد الفطر بما شرعه الله تعالى فيه لنا من الفرح والسرور ، ليكسر ما أحاط بالقلب من هموم ، ويخرج ما توطن فيه من الأحزان ، ليرى الحياة بوجه جديد يبعث فيه البهجة ويجدد له الأمل حيث يبيت ليلة الفطر فرحاً بإتمام صومه ويتقبل العيد بالسنة المستحبة التي تعبت في النفس السرور وتجدد فيه النشاط ، فيغتسل العبد ويلبس أحسن الثياب ويفطر

في عيدي الإسلام الفطر والأضحى من المعاني الجميلة والمحاسن العظيمة والحكم الجلييلة ما لا يوجد في غيرهما من أعياد الأمم الأخرى أو الأعياد المبتدعة وفوق ذلك يتميز كل عيد من عيدي الإسلام بمميزات عن الآخر تضيء على حسنهما حسناً وتزيد بهاتهما بهاء وجمالاً وما دمننا في عيد الفطر ننعم بساعاته فلنستثمر الفرصة ونرتع في معانيه الجميلة وننهل من ينابيعه الثرة ونستمتع بما أودع الله تعالى فيه من نعم وخيرات ، تأمل كيف جعل الله تعالى الفرح عبادة حيث جعل سبحانه الفطر في يوم العيد واجباً والصوم حراماً ، وأبرز مظاهر الفرح في العيد هي الفطر وفي الحديث « للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه » والفرح غاية مهمة ينتشدها الإنسان ليحقق سعادته فيجهد لتوفير أسبابها وتهيئة أجوائها وقد يقع الإنسان في سبيل ذلك ما يضر الفرح

تخصيص منحة دراسية باسم الشيخ عبد الرحيم إبراهيم أبو الغيث

في إطار سياسة الجامعة لإنبات الفضل لأهله، وتكريماً من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية للشيخ عبد الرحيم إبراهيم أبو الغيث لجهوده السابقة في ترقية الجامعة ونهضتها واستمرار تواصله معها أصراً د. إبراهيم نورين إبراهيم قرارا بتخصيص منحة دراسية باسمه في درجة (الماجستير) في تخصص (الفقه وأصوله)

على أن يكون القبول لها بنظام الإحلال راجعاً إلى الله تعالى أن ينفع بها طلاب العلم.



الشيء يُقلل الإصابة بأمراض الجهاز الهضمي

أظهرت نتائج دراسة أجرتها جامعة كارديف بويلز، أن تناول الشاي يومياً يساهم في انخفاض خطر الإصابة بالإسهال وأمراض الجهاز الهضمي، وفقاً لما كتبه صحيفة « تايمز أوف إينديا ». وفي إطار الدراسة اختبر الباحثون تأثير ٣٣ نوعاً من أنواع الشاي الأسود وتبين أن مواد البوليفينول التي يحتوي عليها الشاي تقضي على بكتيريا ضارة منها « Clostridium difficile ». وقال البروفيسور ليس بايلي المشرف على الدراسة إنه يدرس مواصفات الشاي منذ عام ٢٠٠٨م وأكد أن الشاي الأخضر أكثر فاعلية من الشاي الأسود فيما يتعلق بالقضاء على بكتيريا « Clostridium difficile » التي تتمتع بالحصانة للمضادات الحيوية بالتدريج.



اجتماعيات نور الميثاق

موسى البر بمناسبة حصوله على درجة الأستاذية في الدعوة ونظم اتصال .
○ تنعي أسرة كلية الشريعة والدكتور بدر الدين عبدالله رئيس قسم الشريعة والقانون سائلين الله أن يتقبله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .
○ أسرة الأمن والسلامة تتقدم بأحر التعازي لزميلهم صديق عباس في وفاة زوجته نسال الله لها القبول والمغفرة والرحمة .
○ أسرة الشؤون الهندسية تتقدم بأحر التعازي في وفاة حافظ الطاهر سائلين المولى أن يدخلها فسيح جناته مع الصديقين والنجيبين والشهداء والصالحين .

كلية الشريعة والقانون تهنيء د. علي سعيد بمناسبة نجاح ابنته في الشهادة السودانية جعلها الله من النابغين دوماً .
○ تهنيء أسرة شؤون المكتبات أ. السموأل بمناسبة حصوله على درجة الماجستير في الإذاعة والتلفاز ومزيدياً من التقدم .
○ تتمنى أسرة الوحدة الصحية عاجل الشفاء للأستاذ محمد عثمان الذي أجريت له عملية جراحية سائلين المولى عز وجل أن يجعلها في ميزان حسناته .
○ كلية الدعوة والإعلام يتمنون عاجل الشفاء لوالدة د. حواء حمد سائلين الله دوام العافية .
○ تهنيء أسرة عمادة شؤون المكتبات د. محمد

○ تهنيء أسرة صحيفة (نور الميثاق) الأخ شهاب يونس بمركز الحاسوب بالجامعة الذي رزق ولداً نتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يجعله من الصالحين وأن يكون باراً بوالديه ووطنه .
○ تهنيء أسرة الإدارة الأستاذ محمد الحسن الرضي بمناسبة تفوق ابنه في امتحانات الشهادة السودانية وإحرازه نسبة (٨٦٣) سائلين الله أن يجعله من النابغين دوماً ومزيدياً من التقدم والنجاح .
○ تهنيء د. أماني فضل الله من كلية الشريعة د. الطاهر عبد الكريم ساتي بمناسبة نجاح ابنته في امتحانات الشهادة السودانية متمنية لها مزيداً من التقدم .

بضع كلمات



د. سر الختم عثمان

مساجدنا عدنا إليها ٢-٢

ننتقل إلى جامع عمرو بن العاص في ضواحي القاهرة والذي نظن أنه من الأماكن المباركة لأنه أول مسجد أسس للمسلمين في مصر بل وفي أفريقيا ، ولأن الله عز وجل هو الذي يأذن أن ترفع المساجد في مواضعها من الأرض فإن المسجد الأول في القارة الأفريقية تميز بهذا السبق من سائر الأراضين بها لتكون موضعاً للصلاة وذكر الله . ويذكر الرواة أن باب أصحاب البرادع المسمى بالباب الأضوى مما يلي رجة الحارث في جامع عمرو بن العاص فكان يستجاب فيه الدعاء وكثير من الصالحين يؤدون عنده الصلاة ، ويقال إنما الموضع المبارك عند المحراب الصغير وعند البئر التي كانت في صحن المسجد ، ويؤدي كثير من المصريين فيهما صلاة الحاجة ونعلم . نحن في السودان . أن مسجد عبد الله بن سعد بن أبي السرح المؤسس في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه هو أقدم مساجدنا في وادي النيل الأعلى ولكن لم يتم بناؤه إلى اليوم والمسلمون في المساجد يحسون بأخوة الإسلام ومجتمع المسلمين مجتمع حبيب إلى النفس تسوده المودة والصفاء والوئام الاجتماعي ، مجتمع يتفقد الغائب ويعين الحاضر على نوائبه ويعود المريض ويعطي السائل ويغيب الملهوف ، ويشترك في الأفراح ويواسي في الأحزان ويأم بالولائم العامة لا الخاصة .. وبجملة هو مجتمع بر وتقوى شبيه بالمسجد في مبناه ومعناه والمسجد في رمضان ريحانة الحي والضاحية والحارة والقرية بل والمدينة .. خاصة عند أداء التراويح ، تعود النساء إلى المساجد بعد افتقادهن طويلاً في الجمعات والجماعات .. فتختلط أصوات الرضع الباكين بالصلوات وعندها كان يخفف رسول الله عليه الصلاة والسلام فوجود النسوة في المسجد سنة لا بدعة وقيامهن فيه بعد هجران له محمود الرجعة وتلك من بركات شهر رمضان وإذا كان مسجد عمرو بن العاص قد بني في العام الحادي والثلاثين من الهجرة بامر من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أول فتح مصر إلا أن المسجد نمي بعد ذلك حتى أصبح مركزاً للثقافة والعلم وداراً للفقهاء وكان به أول عهده أكثر من أربعين حلقة دراسية للتعليم فإن المسجد الأموي بدمشق يعد من عجائب الدنيا أنفق عليه الوليد بن عبد الملك عند بناه خراج مملكته سبع سنوات وكانت فيه حلقات لتدريس طلاب العلم كما أنه للمالكية زاوية لتدريس فيه يجتمع له الطلاب المغاربة إلى جانب مدرسة الشافعية مما يوضح التعايش السلمي بين المذاهب في تاريخ المسلمين ، وبه دار لنسخ المصحف بالخط اليدوي وكان للخطاطين ولم تكن المساجد قاصرة على الشام وأسيا الصغرى ووادي النيل وإنما كان للمغرب الأقصى نصيب وافر من تلك المساجد التي شيدت بعد فتح المساجد مثل مسجد القيرويين بفاس ومسجد الكتبية بمراكش ومسجد حسان بالرباط وأخيراً مسجد الحسن الثاني المطل على المحيط الأطلسي بل والمشرف عليه الذي يسع مائة ألف مصلى ، وهو مسجد بناه اثنا عشر مليون مواطن مغربي ... مثله في ذلك مثل مسجد النيلين في السودان الذي هو أوقاف لكل مسلمي العالم ومأذنة المسجد يبلغ طولها مائة وسبعين متراً والجزء المخصص للنساء من مسجد الحسن الثاني يبلغ مقداره خمسة آلاف ومائتي متر مربع ويشغل المسجد جزءاً من ساحل البحر المحيط بالدار البيضاء ورمضان شهر للمساجد فيه ألق وبريق فالأترار يعلقون فيما بين المآذن مضيئة بالمصابيح الكهربائية تحيي رمضان بقولهم (مرحباً بسلطان الأحد عشر شهراً) (ومبارك عليك شهر رمضان) وفي مساجدهم مكان للإشهاد المستساغ بلغتهم تدور عليها كؤوس القهوة وشاي البرتقال الجاف وشراب مناقير الطير بلون الرومان ولمساجد النيلين والشهيد والنور وسنهوري والمهدي والخرطوم الكبير وفاروق وأم درمان الكبير والإدارة بالموردة والسمانية بالهجرة وغيرها من أعلام المساجد تضرب أكابيد الجياد والكامري والسوزوكي لشهود الأجزاء الثلاثين مع الأئمة الحفاظ من علماء هذه الجامعة وغيرها .. فمرحباً بالقرآن نخست له خاشعين في شهر القرآن وقوفا قائمين لا جالسين .. وذاكرين بعده الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبنا .. فلك عودة محمودة لنا جميعاً رجالاً ونساءً إليها .. فيا لها من عودة مليئة بالأشواق لله رب العالمين مع إخواننا المؤمنين .. آمين بيوت الله له مخبتين ضارعين .